فهذه هي انحاء ما يقال عليه الواحد. وبيّن ان الغير يقال على عدّتها ، وذلك ان كل 25-35
معنى من معاني الواحد يقابله غير ما . ولن[٧] يخفى عليك كيف رجوعها الى تلك الاصناف
الاربعة : اما الواحد بالعدد فداخل في باب الحدّ وما يعدّ معه ، واما الواحد بالجنس
والعرض والتناسب فبيّن دخولها في تلك الابواب.

— 8 —

—٧—

[القول في مختلف براهين الالفاظ المحمولة]

فهذه هي جميع اصناف المطالب والمقدمات وجميع اجزائها التي تركبت منها .
وينبغي بعد ذلك ان نرشد الى الطريق التي بها يقع اليقين بأن المطالب والمقدمات هذا هو
عددها[١] لا اكثر من ذلك ولا اقل .

فنقول : ان ذلك يظهر بطرفين : احدهما الاستقراء ، والثاني القياس والقسمة . اما
الحاصل عن الاستقراء فانه يقع بالبحث عن واحد واحد من المقدمات[٢] والمسائل ؛ واما 5-10
الذي يكون بالقياس والقسمة فانه يظهر على هذه الجهة كل محمول على شيء : فاما ان
يرجع عليه في الحمل ، واما الاّ يرجع ، وهذا ظاهر بنفسه . فأن كان يرجع عليه فهو اما
حدّ واما خاصّة ، وهذا بيّن[٣] مما سلف من رسم الحدّ والخاصة . وذلك انه ان كان يدلّ
على ماهية الشيء وهو خاص فهو قول يدلّ على معنى الشيء الذي هو به موجود ، وذلك
هو حدّ الحدّ على ما وضع ؛ وان كان لا يدلّ على ماهية الشيء وهو مع ذلك خاص
فظاهر بنفسه انه خاصة ، وذلك ان الذي ادّى اليه التقسيم هو الذي وضع في رسم
الخاصة . واما ان كان المحمول عليه لا يرجع في الحمل فانه لا يخلو اما ان يكون مما يؤخذ
في حدّ الموضوع او لا يكون . فأن كان مما يؤخذ في حدّ الموضوع فبيّن انه جنس مما سلف 15
من رسم الجنس ، وذلك ان ما يؤخذ في حدّ الموضوع وهو اعم يظهر انه محمول على كثيرين
مختلفين بالنوع من طريق ما هو ؛ واما ان كان مما لا يؤخذ في حدّ الموضوع ، وهو اعم من
الموضوع ، فبيّن انه عرض من قبل ان ما صفته هذه الصفة بيّن من امره انه يرسم بالرسم
الذي رسم به العرض ، وهو انه ليس بجنس ولا حد ولا خاصّة وانه يمكن ان يوجد في
الموضوع والاّ[٤] يوجد.

— 9 —

—٨—

[القول في علاقة المقولات بالالفاظ المحمولة]

واما الاشياء التي توجد فيها هذه المحمولات بأسرها فهي المقولات العشر ، وذلك انه ...20
يوجد لكل مقولة منها حدود واجناس وخواص واعراض.

فقد قلنا في الاشياء التي منها تأتلف المسائل والمقدمات ، اعني المحمولات
والموضوعات[١] .

— 10 —

—٩—

[القول في القضايا الجدلية]

وينبغي ان نقول في المقدمات انفسها وانواعها من جهة ما هي مقدمات[١] جدلية ، 104a-5
والمسائل ايضًا وانواعها من جهة ما هي مسائل جدلية ، وما الفرق بين المقدمة الجدلية
والمسئلة الجدلية .

فنقول : انه ليس ينبغي ان نضع في هذه الصناعة اي شيء اتفق مقدمة جدلية ، ولا
اي شيء اتفق مسئلة جدلية ، فأنه ليس احد له عقل يضع ما لا يراه احد على انه مقدمة
في هذه الصناعة ، ولا يسئل ايضًا عما هو بيّن لجميع الناس او لاكثرهم ، فأن هذا ليس
فيه شك ولا يعدّ مطلوبًا في وقت من الاوقات .

واذ كان هذا هكذا فالمقدمة الجدلية هي قول مشهور يتسلم[٢] بالسؤال ليجعل[٣] جزء
قياس . وهذه[٤] اصناف : اولها المشهورات عند الجميع مثل ان الله[٥] موجود ، او
المشهورات عند اكثرهم من غير ان يخالفهم الباقون ، او المشهور عند العلماء والفلاسفة من 10
غير ان يخالفهم الجمهور مثل ما يراه الحكماء في بقاء النفس ، او المشهورات عند اكثر